

## 01 - شرح كتاب فضل المدينة وأداب سكناها وزيارتها) عام

### 0341هـ) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال شيخنا عبد المحسن بن حمد العباد البدر حفظه الله تعالى ورفع درجته في عليين - 00:00:02

والشارح والسامعين. قال واما زيارة قبور البقيع وزيارة قبور شهداء احد فهي مستحبة فهي مستحبة اذا كانت على وجه مشروع  
ومحرمة اذا كانت على وجه مبتدع الزيارة الشرعية هي التي يؤتى بها وفقا لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:24  
مشتملة على انتفاع الحي الزائل وانتفاع الميت المزور فالحي الزائر يستفيد ثلاث فوائد الاولى تذكر الموت لما يتربت عليه من الاستعداد له بالاعمال الصالحة لقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. رواه مسلم - 00:00:51

والثانية فعله الزيارة وهي سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤجر على ذلك والثالثة الاحسان الى الاموات الاحسان الى الاموات المسلمين بالدعاء لهم فيؤجر على هذا الاحسان واما الميت المزور فانه يستفيد بالزيارة الشرعية الدعاء له والاحسان اليه بذلك - 00:01:20

لان الاموات يستفيدين من دعاء الاحياء الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده  
ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:50

اما بعد قال واما زيارة قبور البقيع وزيارة قبور شهداء احد فهي مستحبة اذا كانت على وجه مشروع ومحرمة اذا كانت على وجه  
مبتدع هنا بيان لما يتعلق بزيارة القبور - 00:02:12

وان زيارة القبور على نوعين زيارة شرعية وزيارة بدعاية والزيارة الشرعية يؤجر عليها العبد والزيارة البدعية يؤزر عليها ولا يؤجر  
والواجب على المسلم ان يفرق بين الزيارتین وان يكون من اهل الزيارة ان يكون من اهل الزيارة السننية ليؤجر - 00:02:39  
ولا يكون من اهل الزيارة البدعية فيؤزر وزيارة القبور قبور البقيع وقبور الشهداء امر مستحب جاء التزبيب فيه في سنة نبی الله  
صلى الله عليه وسلم. وجاء بيان الغرض - 00:03:13

من مشروعية هذه الزيارة حيث قال عليه الصلاة والسلام الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة والانسان اذا زار القبور متفكرا معتبرا  
معظما سيعلم ان ساكني هذه القبور كانوا يوما من الايام مثله يمشون على الارض - 00:03:38  
ويتحركون ويسعون في مصالحهم واعمالهم حتى ان الامر الى ان ماتوا ودفنوا ثم اماته فاقبره فاذا دخل الانسان القبور متفكرا  
متذكرة فان ذلك يذكره بالبعث يذكره بالحساب والجزاء يذكره انه لن يبقى في هذه الحياة الدنيا - 00:04:08  
وانه سيأتي عليه يوم يغادر فيه هذه الحياة فهذه فائدة عظيمة يستفيداها من يزور القبور كذلك يستفيد انه عمل عملا مستحببا يؤجر  
عليه فالنبي عليه الصلاة والسلام رغب في زيارة القبور فعمل - 00:04:39

المسلم بهذه السنة المؤثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيؤجر على ذلك والامر الثالث انه يدعو لاخوانه المسلمين الموتى الذين  
انقطعت اعمالهم يدعوا لهم بالمغفرة بالعافية كما سيأتي معنا في الدعاء - 00:05:04

المؤثر عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه قال فالحي الزائر يستفيدوا ثلاث فوائد لان الزيارة الشرعية يستفيد منها الزائر ويستفيد  
منها المزور واما الزيارة البدعية فانه يتضرر بها الزائر ولا يستفيد منها المزور - 00:05:29

ولنلاحظ هذا الفرق بين الزيارتین الزيارة الشرعية يستفيد منها الزائر ويستفيد منها المزور وهو الميت والزيارة البدعية يتضرر منها الزائر ولا يستفيد منها المازور. ففرق شاسع بين الزيارتین بين زيارة انت وفق شرع الله - 00:06:01

متبعاً فيها صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين زيارة بدعية ركب صاحبها البدعة والهوى فاضرت به ولم يستفد منها المزور قال فالحی الزائر يستفیدوا ثلث فوائد الحی الزائر يستفید - 00:06:31

ثلاث فوائد الاولى تذكر الموت لما يترتب عليه من الاستعداد له بالاعمال الصالحة لقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فزيارة القبور تذكر الموت تذكر للموت اذا ذكر العبد الموت صلحت حاله واستقام. يقول عليه الصلاة والسلام تذكروا ويدفن مثل هؤلاء فهذا فيه تذكر بالموت تذكر للموت واذا ذكر العبد الموت صلحت حاله واستقام. هادم اللذات 00:07:26 هادم اللذات فاما تذكر الانسان الموت تذكر هادم اللذات - 00:07:00

فان هذا مداعاة لصلاح الحال والاستقامة على طاعة الله سبحانه وتعالى بينما اذا كان الانسان غافلاً لاهياً ساهياً غير متذكر البعث والجزاء والحساب والوقوف بين يدي الله فان هذا مداعاة - 00:07:49

فعل المعاصي وارتكاب الذنوب وغشيان الاثام والوقوع فيما يسخط الله تبارك وتعالى قال الامر الثاني فعله الزيارة يعني الفائدة الثانية فعله الزيارة وهي سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤجر على ذلك - 00:08:10 لان السنة اذا فعلها العبد اجر واثيب على فعله لها هذه فائدة ثانية يستفيدها الزائر بزيارته القبور الفائدة الثالثة الاحسان الى الموتى المسلمين بالدعاء لهم فيؤجر على هذا الاحسان يؤجر على احسانه لاخوانه المسلمين بالدعاء لهم - 00:08:35

بسؤال الله تبارك وتعالى لهم العافية كما جاء في الحديث فهو يؤجر على هذه الدعوات الطيبة التي يدعو بها لاخوانه المسلمين قال واما الميت المزور فانه يستفید في الزيارة الشرعية - 00:09:04

الدعاء له والاحسان اليه بذلك لان الموتى يستفيدين من دعاء الاحياء ومن المعلوم ان الميت انقطع عمله الا من ثلاث كما قال عليه الصلاة والسلام علم نافع او صدقة جارية او ولد صالح يدعو له - 00:09:27

فدعوة المسلم لاخوانه المسلمين الموتى تفعهم ويستفيدين منها وهي معدودة في حسنات الزائر واعماله الصالحة فالدعاء للموتى المسلمين عمل صالح يؤجر عليه المسلم فهذه ثلاث فوائد عظيمة يستفيدها من زار القبور زيارة شرعية - 00:09:50 ثلاث فوائد عظيمة يستفيدها من زار القبور زيارة شرعية وايضاً فائدة تتعلق بالمزور وهو انه يستفيد من الدعوات الطيبة التي يدعو له بها اخوانه اخوانه المسلمين نعم قال حفظه الله تعالى - 00:10:20

ويستحب لزائر القبور ان يدعو لهم بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ومنه حديث بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر - 00:10:47

فكان قائلهم يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحرون اسأل الله لنا ولكم العافية. رواه مسلم. قال ويستحب لزاري القبور ان يدعو لهم - 00:11:07

بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ومنه حديث ابن الحصيب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم اهل الديار الى اخر الحديث - 00:11:28

تأمل هنا رعاك الله قول هذا الصحابي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر - 00:11:56

فكأن عليه الصلاة والسلام ناصحاً اميناً و معلماً مشهقاً وبين دين الله سبحانه وتعالى تمام البيان وبلغ تمام البلاغ وما ترك خيراً الا دل الامة عليه. ولا شرالا حذرها منه - 00:12:19

هذا امر يجب ان نعتقد ايها الاخوة لانه ينفعنا نفعاً عظيماً في الناحية العملية التطبيقية فهنا نلاحظ نبيينا عليه الصلاة والسلام يقول بريدة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم - 00:12:38

اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم كذا فتأمل الان هذا الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعلمه اصحابه وتأمل ايضا في الوقت نفسه الواقع العملي لكتير من يزورون القبور - [00:13:02](#)

تجد كتير من هؤلاء يجهلون هذه السنة التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ويأتون بامور لا اصل لها ولا دليل عليها في هديه الكريم بل يأتي بعضهم باشياء مخالفة ومصادمة لدين الله - [00:13:25](#)

ولهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا فان الواجب على المسلم ان يحرص على معرفة هدي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وننهجه القويم وما كان يعلمه اصحابه رضي الله عنهم فيلزم ذلك - [00:13:44](#)

ليكون بذلك متبعا لا مبتدعا فهنا يقول بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم السابقون ونحن ان شاء الله - [00:14:05](#)

وانا ان شاء الله بكم لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية بينما بعض الناس اذا زار القبور لا يعرف هذا الدعاء اطلاقا لا يعرفه وربما لم يسمع به اصلا واذا وصل الى القبور - [00:14:27](#)

قال الفاتحة وبدأ يقرأ الفاتحة على الموتى اذا كانوا جماعة وقف واحدا منهم قال الفاتحة يا جماعة. وبدأوا يقرؤونها جماعة وبهدون ثوابها للموتى. من الذي شرع لك قراءة الفاتحة الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن - [00:14:47](#)

وفضلها عظيم ومكانتها عالية لكن من الذي شرع لك عندما تزور القبور ان تقرأ الفاتحة النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي علم امته كان يعلم الصحابة اذا خرجوا الى قبور ان يقولوا هذا الدعاء. ما قال لهم اقرأوا الفاتحة مع انه كان ناصحا - [00:15:09](#)

ومعهما مشفقا صلوات الله وسلامه عليه ونعتقد انه ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شررا الا حذرها منه فلم يعلمهم يوما من الايام ان يقرأوا الفاتحة اذا زاروا القبور ما علمهم ذلك - [00:15:33](#)

ولا يوما من الايام قال لهم اقرأوا الفاتحة اذا زرتم القبور ما قال ذلك عليه الصلاة والسلام والصحابة رضي الله عنهم وهم احرص الناس على الخير ما كانوا يقرأون الفاتحة اذا زاروا القبور - [00:15:53](#)

ومن يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا الى ذلك او ان الصحابة رضي الله عنهم دعوا الى ذلك نقول له ها هي كتب السنة محفوظة هذا البخاري موجود صحيح البخاري موجود وصحيح مسلم موجود والسنن الاربعة موجودة ومسند الامام احمد موجود ودواوين السنة موجودة اخرج لنا - [00:16:11](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا اصحابه الى ان يقرأوا الفاتحة عند زيارة القبور اخرج لنا ان الصحابة رضي الله عنهم قرأوا الفاتحة عندما زاروا القبور ام انك ستكون على طريقة اهدى من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه - [00:16:37](#)

رضي الله عنهم وارضاهم فحقيقة بعض الناس تجده يعني يجمع بين خطأين الخطأ الاول الجهل بالسنة فلا يفعلها. يعني هذا الذي وجه النبي عليه الصلاة والسلام اليه. ودعا اصحابه الى فعله - [00:16:58](#)

تجده لا يفعله ولا يعرفه وبال مقابل يفعل امورا ليست من السنة ولا دليل عليها واما ذكره العلماء قديما من اثار البدع والاهواء السيئة انه كلما آآ احيا الانسان بدعة امات بمقابلها ماذا - [00:17:18](#)

سنة كل ما احيا بدعة امات بمقابلها سنة. فتجده يشتغل ببدعة لا دليل عليها وفي الوقت نفسه يضيع سنة من السنن وهذا بعض الناس الذي تعود ان يقرأ ان يقرأ الفاتحة - [00:17:44](#)

لو جيء اليه وقيل ادع بهذا الدعاء يقول لك لا الفاتحة احسن يقول لك الفاتحة احسن من اين لك ان الفاتحة احسن عندك حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام عندك اثار عن الصحابة ومن اتبعهم باحسان - [00:18:03](#)

ما يمكن ان تقول احسن في دين الله الا بماذا الا بدليل لا يمكن ان تقول احسن في شيء يتعلق بالدين الا بدليل اما تقول احسن بدون دليل؟ ما يمكن - [00:18:21](#)

كلمة احسن في الشرع للبداعية من دليل والصحابة رضي الله عنهم كانوا يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن اعمال صالحة ايتها افضل من بعض ويسألون عن المفاضلة بين الاعمال لان المفاضلة بين الاعمال لابد من دليل - [00:18:38](#)

فكيف فكيف يقول قائل ان قراءة الفاتحة احسن من الدعاء بهذا الدعاء فالشاهد ايها الاخوة ان قراءة الفاتحة عند زيارة القبور هذا عمل لا دليل عليه ونحن نطلب من ي يعمل هذا العمل ان يأتي بالدليل حتى نشاركه نحن في العمل هذا - [00:18:57](#)

اذا كان هناك حديث او اثار تنقل عن الصحابة رضي الله عنهم فليأتون بها حتى نأمل جميعا بذلك وقد طالع اهل العلم كتب السنة ودواوين الحديث وجواجم الاثار ما وجدوا في شيء منها مشروعية قراءة الفاتحة - [00:19:23](#)

واعيد ما بدأت به سورة الفاتحة اعظم سورة في القرآن ولها مكانتها العلية لكن قراءتها عند زيارة القبور بدون دليل هذا عمل غير مشروع عمل غير مشروع ولا بد لمن اراد زيارة القبور ان يتقييد بالزيارة الشرعية التي دل عليها الدليل - [00:19:46](#)

ولننظر مرة ثانية وثالثة نقول بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر هل تركهم بدون تعليم ابدا يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر - [00:20:15](#)

ان يقرأوا الفاتحة الجواب لا ماذا علمهم؟ علمهم هذا الدعاء فالواجب علينا ان نتقيد بهديه وان نلزم سنة وان نتبعه فيما دعا اليه وعلمه اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين - [00:20:36](#)

قال فكان قائلهم يقول السلام عليكم اهل الديار فكان قائلهم يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وانا ان شاء الله بكم للاحقون. اسأل الله لنا ولكم العافية. ما اعظم - [00:20:59](#)

هذه الكلمات وما اعظم هذا النصح والبيان من نبينا عليه الصلاة والسلام حيث ارشد الامة الى هذا الامر العظيم النافع وهذا يستفيد منه الميت اما اذا قرأت الفاتحة فثواب العمل صالح الذي قمت به وهو قراءة القرآن لك - [00:21:23](#)

لا يكون للميت قال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى والميت لا يصل اليه من ثواب الاعمال الصالحة الا ما دل الدليل على وصوله الى الميت وليس من ذلك قراءة القرآن واهداء ثوابه للميت. ليس هناك دليل على مشروعية قراءة القرآن واهداء ثوابه الى الميت - [00:21:46](#)

فكيف اذا بقراءة الفاتحة عند زيارة القبور وترك هذا الدعاء الذي ينفع الموتى ويستفيدين منه قال يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين. السلام دعاء - [00:22:13](#)

دعاء للموتى بالسلامة والسلامة يدخل تحتها الوقاية يدخل تحتها النجاة يدخل تحتها السلامة من غضب الله من سخطه من النار من العقاب فهذا دعاء لهم دعاء لهم بالسلامة. السلام عليكم اهل الديار - [00:22:40](#)

والمراد باهل الديار اي المقابر الموتى السلام عليكم اهل الديار وهذا فيه ان القبور دار دار سيسكنها الانسان لا محالة وستكون بيته للانسان لا محالة شاء ام ابى سيدخل ذلك الدار - [00:23:06](#)

وهي دار ظيقة القبر دار ضيق لا يتحمل جلوس الانسان فيه وانما يمدد في حفرة ضيقة وجميع الاشياء التي يعمل الانسان على ايجادها في مسكنه في حياته الدنيا من مكان واسع - [00:23:32](#)

من فراش اثير مريح من جو مكيف بارد من اضاءة جميلة الى اخره. كل هذه الاشياء لن يدخل معه شيء منها في قبره سيكون في في حفرة مظلمة موحشة ليس معه فيها جليس ولا انيس - [00:24:00](#)

الا من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالعمل الصالح فانه خير انيس للعبد في قبره ويأنس المؤمن بعمله الصالح في قبره غاية الانس. ويسعد به تمام السعادة فالقبر دار دار سيسكنه الانسان لا محالة - [00:24:23](#)

قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين قال من المؤمنين وال المسلمين وهذا فيه اشارة الى الفرق بين المؤمن والمسلم وانهما درجتان ادراهما على من الاخر كما قال الله جل وعلا في سورة الاحزاب ان المسلمين وال المسلمين - [00:24:50](#)

والمؤمنين والمؤمنات والايامن درجة اعلى من درجة الاسلام وديننا ثلاث درجات ثلاث مراتب اعلاها الاحسان ويليها الایمان ويليها الاسلام وجمعت هذه المراتب الثلاثة في حديث جبريل المشهور عندما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام - [00:25:15](#)

ثم سأله عن الایمان ثم سأله عن الاحسان. وفي تمام الحديث قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فديننا ثلاث مراتب اعلى مراتب الاحسان ثم يليه الایمان ثم يليه الاسلام وافضل - [00:25:44](#)

ال المسلمين المحسنون ثم المؤمنون ثم المسلمين هكذا ترتيبهم والمحسن الذي بلغ في العبادة والطاعة ان يعبد الله كأنه يرى الله قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك اي احسن واجاد واتقن في عبادته الى هذه الدرجة العالية. هذا يقال له المحسن -

00:26:06

والمؤمن الذي حق القلبه باصوله وقواعد واسسه في قلبه الایمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والایمان بالقدر خيره وشره فعمر قلبه بهذه الاصول ورسخت في قلبه وتمكنت منه ومن المعلوم -

00:26:37

ان القلب اذا تحقق بالایمان صلحت الجوارح بالاعمال الصالحة والمسلم هو الذي جاء باعمال الاسلام الظاهرة من صلاة وصيام وصدقه وغير ذلك مع وجود قدر من الایمان في قلبه يصح اسلامه -

00:26:58

فهنا ذكر عليه الصلاة والسلام المؤمنين والمسلمين قال من المؤمنين والمسلمين ففرق بينهما عليه الصلاة والسلام قال من المؤمنين والمسلمين قال وانا ان شاء الله بكم لللاحقون -

00:27:20

وقوله عليه الصلاة والسلام ان شاء الله قالها تحقيقا لا تعليقا لان هذا امر محقق محقق ان كل حي سيلحق بالموت وهذا امر كتبه الله سبحانه وتعالى على جميع الناس. كل حي سيلحق بالموت. كل نفس ذاتة الموت -

00:27:42

انك ميت وانهم ميتون فقوله عليه الصلاة والسلام ان شاء الله هذا على وجه التحقيق تحقيقا لا تعليقا لانه على يقين عليه الصلاة والسلام انه وغيره من الناس يلحق بهؤلاء كما قال الله تعالى انك ميت وانهم -

00:28:05

ميتوں قال وان ان شاء الله بكم اي بالموتى لللاحقون اي سنموم مثلکم وندفن ايضا مثلکم هذه نهاية كل انسان انه يموت ويدفن واذا مات كما جاء في الحديث الصحيح -

00:28:28

عن النبي عليه الصلاة والسلام يتبعه ثلاثة اذا مات الميت يتبعه ثلاثة يتبعه ما له ويتبعه ولده ويتبعه عمله وهؤلاء الثلاثة لا يدخل معه منها في قبره الا عمله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فيرجع اثنان ويبقى واحد -

00:28:50

يرجع المال ولو كان عنده من المال مثل مال قارون لا يدخل معه من ما له لحرفة الا قطعة القماش التي يلف بها فقط وهذه القطعة ايضا لا تبقى له في قبره بل يأكلها التراب بعد فترة لا تطول -

00:29:20

فلا يبقى له شيء من دنياه اطلاقا حتى القماش الذي يدخل معه في قبره لا يبقى الا فترة قليلة ثم تأكله التراب قال فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع المال -

00:29:39

ويرجع الولد والذي يبقى مع الانسان في قبره العمل ولهذا يقول القائل واموالنا لذوي الميراث نجمعها وبيوتنا لخراب الدار نبنيها. لا يبقى الانسان لماله ولا يبقى الانسان لبيوته وقصوره ومزارعه لا يبقى -

00:30:01

شيء من ذلك وانما كل ذلك سيرحل عنه ويغادره ويكون في حفرة يدرج فيها ويبقى في تلك الحفرة التي تكون اما روضة من رياض الجنة نسأل الله عز وجل لنا الجميع من فظه او تكون والعياذ بالله حفرة من حفر النيران -

00:30:23

يبقى فيها الى يوم البعث يبقى فيها الى يوم النشور الى يوم القيام بين يدي رب العالمين سبحانه وتعالى فيرجع اثنان ويبقى معه واحد وهو عمله الصالح. قال وان ان شاء الله بكم -

00:30:47

لللاحقون والآتيان بهذه الكلمة هنا في هذا المقام السلام على الموتى في ايقاظ القلب وتنبيه بفرض من اغراض الزيارة وهو ماذا تذكر الآخرة فانت اذا سلمت وقلت وانا ان شاء الله بكم لللاحقون قلبك يستيقظ ويتنبه -

00:31:09

وتتذكر انك ستكون مثلهم في هذه في حفرة من هذه الحفر وكما انك الان واقف بجسم صحيح معافى تلقى السلام على الموتى سيأتي يوم من الایام تكون من هؤلاء الذين يلقى عليهم السلام. انت الان تلقى عليهم السلام -

00:31:30

لكن سيأتي يوم من الایام ستكون مثل هؤلاء يلقى عليك السلام انت الان تحمل الموت الى المقابر وتشارك في دفنهم. سيأتي يوم من الایام شئت ام ابىت تحمل مثل ما حملوا. وتنقل الى المقبرة مثل ما -

00:31:53

نقلوا هذا امر لا بد منه ولابد من تذكر الانسان لهذا لهذه الحقيقة حتى يستيقظ قلبه ويستعد لهذا اليوم العظيم لهذا اليوم العصيب لهذا اليوم الذي يلقى الله سبحانه وتعالى فيه -

00:32:11

واحد العلماء المتقدمين اراد يوما ان يذكر احد اهل الغفلة واهل الاعراط فاخذه يوما الى المقابر وقال له يا هذا ارأيت لو انك في حفرة من هذه الحفر - [00:32:29](#)

ماذا تمنى ارأيت انك الان لو انك الان في حفرة من هذه الحفر دفنت فيها وانتهت حياتك ماذا تمنى قال اتمنى ان يعيديني الله الى الحياة الدنيا لاعمل صالح غير الذي انا اعمله الان - [00:32:52](#)

قال له يا هذا انت الان فيما تمناه انت الان فيما تمناه انت الان تعيش الحياة الدنيا فاعمل الصالحات قبل ان تدخل القبر وتدفن على غير عمل صالح ثم تمنى ولا يفيدهك - [00:33:14](#)

التمني ثم تندم ولا يفيدهك الندم فالذهب الى المقابر وزيارة القبور يذكر بهذه الحقيقة التي طالما غفلنا عنها ولهونا ونسينا فاذا زار الانسان المقابر تذكر هذا المصير وتذكر هذا المال وتذكر انه سيكون يوما من الايام في هذه - [00:33:34](#)

حفرة من هذه الحفر رهين عمله الذي قدمه في هذه الحياة ان خيرا فخير وان شرا فشر. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال اسأل الله لنا ولكم العافية - [00:34:00](#)

اسأل الله لنا ولكم العافية. وهذه اعظم دعوة يدعى بها للموتى هذه الدعوة العظيمة اسأل الله لنا ولكم العافية والنبي عليه الصلاة والسلام لا يختار في كل مقام الا الافضل في ذلك المقام - [00:34:23](#)

وهو الناصح الامين عليه الصلاة والسلام. فهذه الدعوة من اعظم الدعوات وانفعها. اسأل الله لنا ولكم العافية واذا اوتى العبد العافية فاز بسعادة الدنيا والآخرة والميت اذا اعطاه الله سبحانه وتعالى العافية - [00:34:44](#)

ومن عليه سبحانه وتعالى بالعافية فقد اوتى خير الدنيا والآخرة فقد اوتى خير الدنيا والآخرة. فالدعاء بالعافية وسؤال الله العافية هذه من اعظم الدعوات وانفعها واكتبه فائدة حتى انه مرتا جاء العباس ابن عبد المطلب - [00:35:05](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه الله به قال سل الله العافية قال سل الله العافية فمكث وقتا ثم رجع الى النبي عليه الصلاة والسلام كانه تقال لهذه الدعوة وقال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه الله به قال يا - [00:35:26](#)

يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة فسؤال الله العافية هذه دعوة جامعة لخيري الدنيا والآخرة واذا من الله سبحانه وتعالى على عبده بالعافية فقد فاز بسعادة الدنيا والآخرة - [00:35:55](#)

ومع اعظم هذه الدعوة ومكانتها في الدين ومجئها في كثير من الاحاديث بل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يواضب على الدعاء بالعافية كل يوم في الصباح والمساء في الدعاء المأثور عنه في اذكار الصباح والمساء اللهم اني اسألك - [00:36:13](#)

العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالى اللهم امن روحي واستر عوراتي اللهم احفظني من بين يدي او من خلفه وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. هذا كان يدعو به - [00:36:32](#)

عليه الصلاة والسلام يوميا في الصباح وفي المساء مرة في الصباح ومرة في المساء ومن انفع الدعاء واعظمه فائدة وفيه سؤال الله العافية اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة - [00:36:50](#)

فسؤال الله جل وعلا العافية دعوة عظيمة مباركة وفي بلد من البلدان الان لا يرضى بعضهم ان يدعى له بالعافية واذا قيل له اسأل الله لك العافية يغضب اذا قيل له اسأل الله لك العافية يغضب ما يريد هذه الدعوة لانهم يفهمون ان العافية هي ماذا - [00:37:06](#)

النار يفهمون ان العافية هي النار وهذا فهم خاطئ يفهم ان العافية هي النار واذا قلت له اسأل الله لك العافية يغضب كأنك قلت له اسأل الله ان يدخلك النار - [00:37:33](#)

وهذا من الخطأ وتغيير المفاهيم هذا من الخطأ وتغيير هذى دعوة عظيمة مباركة جاءت في احاديث كثيرة جدا لكن لما تتغير المفاهيم يصبح الحق والسنة والهدى منكرا عند بعض الناس - [00:37:49](#)

فكيف يليق مسلم ان يغضب من دعوة مباركة جاءت عن نبينا عليه الصلاة والسلام يدعى بها للحياء ويدعى بها للاموات قال اسأل

الله لنا ولكم العافية وهؤلاء الان الذين لا يرضون الدعاء بالعافية - 00:38:10

ويظنون انها النار ماذا يصنعون بزيارة المقابر وها هو الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يقولوا عند زيارة المقابر  
وفي اخره قال اسأل الله لي لكم العافية - 00:38:31

ماذا يصنعون بهذه الدعوات ربما تجد جاهلا من هؤلاء يقول لصاحبها لا تقل للموتى اسأل الله لنا ولكم العافية هذا ما هو طيب يقول  
له لا تقل اسأل الله لنا ولكم العافية - 00:38:49

هذا من الخطأ ومن الجهل وقلة البصيرة بدين الله سبحانه وتعالى في هذا المقام وفي هذا التنبية الذي انبه عليه فاني ادعوا الله  
لنفسني ولاخوانني ولايضا من يجهلون هذه الدعوة ويفهمون على غير معناها اسأل الله لي و لهم العافية - 00:39:04

وانصح من كان يجهل هذا الامر ان يصححه في نفسه والا يستمر في هذا الخطأ فهذه دعوة عظيمة من اعظم الدعوات ومن اكبرها  
نفعا ولاحظ هنا في هذا الدعاء المبارك اكتفى - 00:39:33

عليه الصلاة والسلام بالدعاء للموتى به قال اسأل الله لنا ولكم العافية اذا اذا اذا تحققت العافية للانسان فاز بالسعادة الابدية والفالح  
الدائم في دنياه وفي اخره نعم هل يناسب الشيخ كلام النبوي رحمة الله تعالى - 00:39:49

في مسألة الفاتحة وغيره قال ومن خطر بياله ان المسح باليد ونحوه ابلغ في البركة فهو من جهالته وغفلته. لان البركة انما هي فيما  
وافق الشرع وكيف يتبعى الفضل في - 00:40:11

مخالفة الصواب هذا هذا في عندما مرنا بهذا الموضع كررت هذه الكلمة للنبوة خمس مرات وقلت هذه ينبغي ان تحفظها لانها قاعدة  
قال لان البركة فيما وافق الشرع هذه البركة - 00:40:24

فاما قال قائل نقرأ الفاتحة للموتى للبركة ماذا تقولون له اذا قال نقرأ الفاتحة للبركة يقال له البركة فيما وافق الشرع البركة فيما وافق  
الشرع فالبركة ان تقول السلام عليكم اهل الديار - 00:40:43

من المؤمنين والمسلمين انت السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. هذه البركة البركة في ما وافق  
الشرع لان النبي عليه الصلاة والسلام ما ترك شيئا من البركة الا - 00:41:04

وعلمه امته ودهم عليه قال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته الى خير ما يعلمه لهم وان ينذرهم  
من ما يعلمه لهم وهكذا كان - 00:41:22

نبيانا وقدوتنا صلوات الله وسلامه عليه قال حفظه الله تعالى وزيارة القبور مستحبة في حق الرجال اما زياره النساء للقبور فيها  
خلاف لاهل العلم منهم من اجاز ومنهم من منع - 00:41:38

واظهرروا القولين المنع لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور. اخرجه الترمذى وغيره وقال الترمذى حديث حسن صحيح  
فإن الظاهر في لفظ زوارات أنه للنسبة أي نسبة الزيارة اليهن - 00:42:00

او ذوات زيارة نظير قوله تعالى وما رب بظلم للعبد. اي ليس بذى ظلم. او بمنسوب اليه الظلم وليس للمبالغة في الزيارة كما  
ذكره بعض من اجاز زيارة النساء للقبور واياضا لما في النساء من الضعف - 00:42:23

وقلة الصبر على البكاء والنياحة عنه وقلة وقلة الصبر وقلة الصبر عن البكاء والنياحة واياضا فان القول بالمنع احوط لان المرأة اذا  
تركت الزيارة لم يفتها الا امر مستحب واذا حصلت - 00:42:48

منها الزيارة تعرضت للعنة ثم بين هنا ما يتعلق بزيارة القبور وانه عمل مستحب في حق الرجال دون النساء مستحب في حق الرجال  
فالرجل هو الذي يشرع له زيارة المقابر - 00:43:08

اما المرأة فالصحيح من قولي اهل العلم في هذه المسألة انه لا يشرع لها زيارة القبور لان هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم منهم  
من اجاز ومنهم من منع - 00:43:28

ومن اجاز له ادنته ومن منع ايضا له ادنته والاظهر من قولي اهل العلم في هذه المسألة المنع من النساء من من زيارة القبور وقوله  
عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - 00:43:44

هذا عام مخصوص بقوله عليه الصلاة والسلام لعن الله زوارات القبور فالمرأة منهية عن زيارة القبور بل في زيارتها للقبور وعید شدید وهو اللعن واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:44:05](#)

قال واظهر القولين المنع لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور اخرجه الترمذی وغيره وقال الترمذی حديث حسن صحيح وقوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث زوارات لعن الله زوارات - [00:44:28](#)

ليس المراد هنا المبالغة وان كانت الصيغة صيغة مبالغة مبالغة لزوارات زوارات صيغة مبالغة لكن ليس المراد هنا المبالغة وانما المراد النسبة اي لعن الله من يزرن القبور او من تكن منه زيارة - [00:44:51](#)

للقبور نظير قول الله تعالى ما وما ربك بظلم للعبد ليست الصيغة هنا للمبالغة فالله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة فالمراد بقوله وما ربك بظلم للعبد اي ليس بذى ظلم - [00:45:17](#)

وليس بمنسوب للظلم فقوله هنا لعن الله زوارات القبور ليس المراد المبالغة تأتي هذه الصيغة في النصوص ولا يراد بها المبالغة فالمراد بقوله لعن الله زوارات المراد به زائرات القبور من يزرننا القبور - [00:45:38](#)

هذا هو المراد بقوله عليه الصلاة والسلام لعن الله زوارات القبور قال وايضا يعني المنع من الزيارة لهذا الحديث ولما في النساء من الضعف وقلة الصبر عن البكاء والنياحة ومن المعلوم ان المرأة اضعف من الرجل - [00:45:58](#)

واقل صبرا منه واسرع الى الجزء والبكاء ضعيفة وهذا من الحكم التي قبليت في سبب وعلة منع المرأة من زيارة القبور لانها لا تحتمل فقد يحصل منها بكاء ونياحة ورفع صوت - [00:46:25](#)

ونحو ذلك من المنكرات ولهذا جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والنائحة اذا لم تتتب يؤتى بها يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب خص المرأة بالذكر مع ان النياحة قد تقع من الرجل - [00:46:42](#)

لماذا؟ لأن المرأة اسرع الى النياحة واسرع الى شق الجيوب ولطم الخدود والدعاء بدعوى الجاهلية المرأة اسرع الى هذا الباب قد يقع من الرجال مثل ذلك لكن الرجال اصبر من النساء - [00:47:03](#)

واكثر صبرا من النساء. ولهذا خصت هنا بالذكر لا ان الحكم خاص بالمرأة بل النياحة سواء وقعت من الرجل او من المرأة فعقوبتها واحدة لكن خصت المرأة بالذكر لأن المرأة اسرع الى هذه الاشياء من الرجل - [00:47:21](#)

فلعله لذلك منعت المرأة من الزيارة لانها قليلة الصبر سريعة الى الجزء والتتسخط سريعة الى النياحة ونحو ذلك قال وايضا فان القول بالمنع احوط للمرأة في دينها القول بالمنع احوط للمرأة في دينها - [00:47:41](#)

لماذا لأن المرأة اذا تركت الزيارة لم يفتها الا امر مستحب يعني على قول من قال بالجواز واذا حصلت منها الزيارة تعرضت للعنة على قول من قال بالمنع فاذا تركت امرا مستحبها - [00:48:07](#)

احتياطا لدينها ان لا تتعرض لامر فيه لعنة وفي سخط الله سبحانه وتعالى فلا شك ان هذا هو الاحوط لدين المرأة فهذه امور ثلاثة آآآ تقيد آآ في باب منع المرأة من زيارة القبور - [00:48:26](#)

او لا لقول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله زوارات القبور. وثانيا لأن المرأة قليلة الصبر وسريعة البكاء وسريعة سريعة النياحة فقد ترى امورا في المقابر تطيش عقلها وتذهب لها - [00:48:46](#)

فيأتي منها نياحة يترتب عليها تلك العقوبة التي مرت معنا والامر الثالث ان هذا احوط للمرأة في دينها لانها ان فعلت اه الزيارة تكون فعلت امرا مستحبها على قول من يقول بالجواز - [00:49:07](#)

واذا تركت الزيارة سلمت من اه من اللعن على قول من يقول بالمنع فلا شك ان هذا فيه الاحتياط من المرأة لدينها. نعم قال حفظه الله تعالى واما الزيارة البدعية - [00:49:29](#)

فهي التي يؤتى بها على غير الوجه المشروع كأن تقصد القبور لدعاء اهلها والاستغاثة بهم وطلب قضاء الحاجات منهم ونحو ذلك فان هذه الزيارة لا يستفيد منها الميت ويضرر بها الحي. فالحي يتضرر لانه فعل امرا لا يجوز - [00:49:54](#)

اذ هو شرك بالله والميت لا ينتفع. لانه لم يدعى له وانما دعي من دون الله وقد قال شيخنا الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله في

منسكه فاما زيارتهم لقصد الدعاء عند قبورهم والعكوف عندها او سؤالهم قضاء الحاجات او شفاء المرضى او - [00:50:18](#)  
سؤال الله بهم او بجاههم ونحو ذلك فهذه زيارة بدعاية من كرة لم يشرعها الله ولا رسوله ولا فعلها السلف الصالح رضي الله عنهم بل هي من الهجر بل هي من الهجر الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا. وهذه الامور - [00:50:45](#)

وهذه الامور المذكورة تجتمع في كونها بدعة. ولكنها مختلفة المراتب فبعضها بدعة وليس بشرك كدعاء الله سبحانه وتعالى عند القبور وسؤاله بحق الميت وجاهه ونحو ذلك وبعضها من الشرك الاكبر كدعاء الموتى والاستعانة بهم ونحو ذلك - [00:51:11](#)  
هذه اه الجملة المتعلقة بالزيارة البدعية نرجى اه الحديث عنها الى لقاء الغد باذن الله تبارك وتعالى وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا. وان يصلح لنا شأننا كله. وان يغفر لنا ولوالدينا - [00:51:37](#)  
وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين - [00:52:02](#)  
شيخنا حفظكم الله كيف نستفيد من قول الشافعي رحمة الله تعالى من استحسن فقد شرع اه في مثل آآ في مثل يعني قراءة الفاتحة واياضا في مثل ان ان يقول بعض الناس هناك بدعة حسنة - [00:52:25](#)

فهل يجوز هذا القول قول الامام الشافعي رحمة الله تعالى من استحسن فقد شرع هذه هذه قاعدة عظيمة وكلمة نافعة في باب التحذير من البدع بباب التحذير من البدع فقوله رحمة الله تعالى من استحسن فقد شرع - [00:52:47](#)  
اي من استحسن شيئا في دين الله لم يأت في شريعة الله ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد شرع في الدين ما لم يأذن به الله - [00:53:13](#)

فالذى يستحسن اعمالا لم تثبت بها سنة ولم يرد بها حديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فانه يكون قد شرع شيئا لم يأذن به الله وهو ذلك الشيء الذى استحسن رآه حسنا - [00:53:26](#)

عمل به او دعا اليه او حث عليه فهذه الكلمة عظيمة قوله رحمة الله من استحسن فقد شرع وهذه تنطبق على عامة البدع التي يستحسنها اصحابها والله جل وعلا قال وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:53:46](#)  
صاحب الخطأ او البدعة او الهوى يظن ويعتقد انه يحسن صنعا بهذا العمل وهذا لا يعفيه ولا يخليه من مسؤولية الابتداع او الاحداث في دين الله سبحانه وتعالى ولو كانت - [00:54:11](#)

نيته طيبة ومقصده طيبا لا لا يعفيه ذلك ولهذا مر معنا بالامس قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه للجماعة الذين كانوا يذكرون الله بطريقه غير مشروعه قال لهم ما كل من اراد الخير - [00:54:31](#)  
ادركه قال لهم ما كل من اراد الخير حتى وان كان مقصده طيب - [00:54:49](#)  
وبفعل البدع لا يدرك الانسان الخير حتى وان كان مقصده طيب - [00:55:09](#)  
حتى وان قال انا قصدي طيب انا مرادي طيب ما يكفي مراد الانسان الطيب لا يكفي لا بد ان يوافق هدي النبي. عليه الصلاة والسلام فمن الشروط لقبول العمل ان يكون العمل موافقا - [00:55:09](#)

لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اما قول من يقول بان في الدين بدعة حسنة فهذا مخالف تمام المخالف لقول نبينا عليه الصلاة والسلام وكل بدعة ضلاله مخالف تمام المخالف لقول نبينا عليه الصلاة والسلام وكل بدعة ضلاله. ونحن نعتقد - [00:55:25](#)  
ان نبينا عليه الصلاة والسلام ناصح اميin فعندما قال كل بدعة ضلاله هذه قاعدة ذكرها لامته في ان البدع بجميع اصنافها وكافة الوانها ضلاله فليس لاحد ان يستثنى من هذا التعميم - [00:55:52](#)

الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له ان يستثنى فالنبي عليه الصلاة والسلام قال قولوا واضحا في هذا الباب وكل بدعة ضلاله فليس لاحد ان يأتي ويستدرك على الرسول عليه الصلاة والسلام ويقول لا بل هناك بدعة حسنة - [00:56:16](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام قال وكل بدعة ضلاله والعلوم الذي يأتي عنه عليه الصلاة والسلام لو كان فيه استدراك لجاء الاستدراك منه

هو عليه الصلاة والسلام لانه ناصح تمام النصح لامته - 00:56:38

ومثال ذلك في العموم الذي يحتاج الى استدراك ويأتي الاستدراك منه هو عليه الصلاة والسلام قوله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة كل امتی يدخلون الجنة هل هذا الامر على عمومه - 00:56:57

كل امتی يدخلون الجنة هل هذا على عمومه في الحديث قال ستفترق في الحديث الآخر قال ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة من كان على مثلي ما انا عليه انا اليوم واصحابي - 00:57:18

فقال كل امتی يدخلون الجنة لما كان هذا على ليس على عمومه قال الا من ابى استثنى عليه الصلاة والسلام قال الا من ابى كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى - 00:57:34

هناك قال كل بدعة ضلاله هل استثنى هل قال الا من كانت بدعته كذا او بدعته هل استثنى؟ الجواب لا. فيبقى الامر على عمومه ولا يجوز للانسان ان ان يستثنى - 00:57:49

من هذا العموم بدون دليل ولا دليل على الاستثناء فمن يقول في الدين بدعة حسنة؟ الواقع انه ليس عنده دليل على قوله ذلك فالبدع كلها ضلاله والخير كله في الاتباع - 00:58:04

والاقتداء بهدي الرسول عليه الصلاة والسلام ونعتقد انه بين الدين كاملا عقيدة وعبادة وخلق ما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها منه حسب الانسان خيرا وفضيلة ورفعة عند الله - 00:58:22

ان يكون مقتفيا مقتديا بالرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه ثم اذا اتيت الى بعض من يقولون هناك بدع حسنة اذا نظرت في الناحية التطبيقية لهؤلاء تجد ان الواقع العملي لهؤلاء في الحقيقة هجر للسنن - 00:58:43

واحياء لبعضهم ويقول قراءة الفاتحة على الموت بدعة حسنة لانها شيء طيب. وعمل نافع وقراءة الفاتحة بعضهم يقول مثل ذلك ويترك في المقابل سنة يحيى امرا لا دليل عليه - 00:59:04

ويترك سنة صحيحة ثابتة عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم وينك يا شيخ الامام مالك رحمه الله قال في الرد على من يقول بان في الدين بدعة حسنة - 00:59:21

قال كلمة عظيمة جدا قال في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة من قال في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. لأن الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم. واتعممت عليكم نعمتي - 00:59:42

ورضيت لكم الاسلام دينا. فما لم يكن دينا زمان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فلن يكون اليوم دينا ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. نعم - 01:00:06

من استدل شيخنا بحديث من من سن في الاسلام سنة حسنة قد يستدل بعض الناس على البدع بحديث من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 01:00:24

والجواب على ذلك ان ان الواجب على هذا المستدل ان يقرأ الحديث بتمامه فان النبي عليه الصلاة والسلام قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. ومن سن - 01:00:44

في الناس سنة سيئة. فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة فمن اين له؟ ان البدعة التي احدثها داخل تحت قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام - 01:01:02

ام سنة حسنة وانها ليست داخلة تحت قوله من سن في الاسلام سنة سيئة من اين له ذلك واذا ايضا نظرنا في سبب الحديث الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة - 01:01:16

انما قال ذلك عليه الصلاة والسلام في عمل صالح ثبت عنه عندما حث على الصدقة ورغب فيها فجاء احد الصحابة بحمل تقيل تصدق به فتوارد الناس على الصدقة فقال عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة - 01:01:33

فالمراد بالسنة الحسنة احياء السنن الثابتة هذا هو المراد من سد في الاسلام سنة حسنة تأتي الى منطقة تجد في سنن مهجورة

فتاحها بينهم. تكون بذلك سنتك فيهم سنة حسنة - 01:01:54

اما ان يأتي الانسان ويحيي بدعه ويريد ان يدخل بدعه تحت قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فهذه مغالطة  
بل ان البدع التي احياتها داخلة تحت قوله كل بيعة ضلاله - 01:02:13

وكل ظلالة في النار فالبدع آشر كما قال عليه الصلاة والسلام وشر الامور محدثاتها نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول تبع  
الجنازة وزرت في نفس الوقت البقيع. فهل زيارتي صحيحة؟ زيارتكم صحيحة. جمعت بين - [01:02:31](#)

اتباع الجنائز وزيارة المقابر نعم هذا يسأل عن آآل قال هل اذا سلمتم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهمما ان يسمعن السلام الله اعلم  
في سماع الموتى السلام وهذه مسألة لاهل العلم فيها كلام لكن المشروع في حق الزائر - 01:02:52

ان يسلم على الموتى كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين  
انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون - 01:03:16

والاصل في الموتة عدم سماع الاحياء الا ما جاء الدليل باستثنائه مثل ما جاء في الحديث ان الميت يسمع قرع النعال نعال الذين دفنهوه وسماع اهل القليب لكلام النبي عليه الصلاة والسلام فكل ما دل عليه الدليل - 01:03:32

من السماع سماع الموتى اه لقول الاحياء يثبت لقيام الدليل عليه نعم احسن الله اليكم هذا يقول في بلادنا القبور معلومة اي مكتوب عليها الاسم فماذا يقول المسلم عند عندهما يقف على امام قبر امه او ابيه او غير ذلك؟ اذا كان يعلم قبر امه بعينه او قبر - [01:03:54](#) والده وخصها بالسلام فلا حرج في ذلك وادا جاء المقابر يعمم بالسلام على جميع الموتى من المسلمين والمؤمنين كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي مر معنا - [01:04:20](#)

كتابة هل هي مشروعة الا انه جاء عنها عليه الصلاة والسلام النهي عن الكتابة على القبور. نعم. ايضا يسأل يقول ما يقول المسلم عند وقوفه حين دفن الميت عندما يدفن الميت يقف الانسان متذكرا هذا المال والمصير - 01:04:39

بالثبات تدعوه بالغفرة بالرحمة نعم - 01:05:02

احسن الله اليكم هذا يقول هل يجوز ان يعتمر الحاج اكثر من عمرة في سفرة واحدة المعروف في عمر نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان يدخل مكة معتمرا - 01:05:23

فالأولى به ان يكثر من الطواف بالبيت - 01:05:40

في كل مرة يطوف سبعة اشواط ويصل إلى ركعتين خلف المقام ويكثر من الطواف هذا عمل مشروع وجاء في فضله أحاديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام أما تكرار العمر والخروج إلى الحل - 01:05:59

اه المعاودة والتكرار هذا العمل لا دليل عليه من هدي نبينا صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم من زار قبر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وظن انه يسمع دعاءه - 01:06:17

ويبلغه لله عز وجل هل هذا العمل شرك ام بدعة؟ هذا العمل باطل ان ياتي الانسان الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام ويقول يا رسول الله ادعوا الله لي او يا رسول الله اشفع لي عند الله او يا رسول الله اسأل الله ان يهديني او ان يغفر لي - 01:06:36

وقد مر معنا كلام بالامس عن هذه المسألة - 01:06:58

ومر معنا ايضاً قول النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة رضي الله عنها والحديث في صحيح البخاري قال ان كان ذاك وانا حي دعوت لك واستغفرت لك وهذا يدل على انه بعد مماته لا يدعوا احد - [01:07:15](#)

عليه الصلاة والسلام بعد مماته - 01:07:31

لا يدعوا لاحد ولا يستغفر لاحد وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلات فالطلب من الميت او الطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعوه له ان يستغفر له - [01:07:45](#)

ان يشفع له عند الله هذا العمل كله لا اصل له وهو عمل باطل لا دليل عليه ومن اهل العلم من عده لونا او نوعا من انواع الشرك بالله جل وعلا لما في ذلك من - [01:08:03](#)

التعلق بالموتى والتوجه اليهم وجعلهم واسطة بين الانسان وبين الله جل وعلا نعم بل جاء سؤال يقول ان اخاه قال له امنه بان يسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وان يقول له اه حل مشاكل هذا الرجل الذي - [01:08:18](#)

اه الذي اه قال له سلم هذا عين الشرك. هذا عين الشرك يعني يقول للنبي صلى الله عليه وسلم حل المشاكل هذا عين الشرك والذي يكشف الكربات ويزيل المشاكل والهموم ويخرج الامور ويسير العسير - [01:08:41](#)

ويكشف كربة المكروب هو رب العالمين قال جل وعلا امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله والنبي عليه الصلاة والسلام بشر وعبد من عباد الله يدعى له ولا يدعى - [01:09:00](#)

يدعى له عليه الصلاة والسلام ولا يدعى الذي يدعى هو الله رب العالمين الذي بيده ازمة الامر فكان الواجب على هذا السائل عندما قال له اخوه سلم لي على النبي صلى الله عليه وسلم واطلب منه ان يحل مشاكله ان يقول له حل المشاكل بيده الله - [01:09:21](#)

وكشف الكربات بيد الله واغاثة الملهوفين بيد الله والامر بيد الله توجه الى الله بدعائك وسؤالك والامر كله بيد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام لا يملك ظرا ولا افعى ولا عطاء ولا منعا فالمالك لذلك كله هو رب رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم - [01:09:41](#)

هذا السائل يقول هناك من يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذن لعائشة رضي الله عنها بزيارة قبر اخيها فهل هذا ثابت جاء في اه الحديث حديث عائشة رضي الله عنها - [01:10:05](#)

انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تقول فالمرأة اذا مرت بالمقابر ولم تقصد تقصدها بالزيارة تأتي بهذا السلام. وعلى هذا يحمل حديث عائشة رضي الله عنها جمعا بين الادلة - [01:10:21](#)

المرأة اذا مرت بالمقابر دون قصد منها لزيارة المقابر تسلم اما ان تذهب قصدا لزيارة المقابر فهذا فيه الوعيد الذي مر علينا في حديث نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [01:10:39](#)

ونكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله رسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:10:58](#)